مختبر الحوار الخليجي
Gulf Dialogue Lab

تقرير الندوة الثالثة
مختبر القصة والرواية

مقروئية الرواية في العالم العربي

د. زينب إبراهيم الخضيري
مشرفة مختبر القصة والرواية

مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع

عقدت هذه الندوة بتاريخ 2023/6/7م وشارك فيها كل من:

1. أ. د. محمد فجال من السعودية وهو أستاذ اللغة والنحو بجامعة الملك سعود.
2. أ. عبير العلي من السعودية وهي روائية وكاتبة.
3. أ. عبد الوهاب العريض من السعودية وهو إعلامي وصحفي.
4. أ. سفيان البراق من المغرب وهو باحث وقارئ.

أهم ما طرح ودار في هذه الندوة:

بدأ اللقاء المعنون ب"مدى مقروئية الرواية في العالم العربي" بحديث استهله الدكتور زيد الفضيل للترحيب بالمتحدثين وتقديم المشرفة على مختبر الرواية الدكتورة زينب الخضيري ، وبدأت الدكتورة زينب في الحديث عن الرأي الثقافي العربي حيث هناك آراء يتداولها المثقفون وغيرهم من المهتمين بالشأن الثقافي أننا أمة لا تقرأ، حيث أن مستوى قراءة الافراد في العالم العربي متدنية، ومن خلال بحثي في هذا الموضوع وقعت على احصائيات ولكنها قديمة ولا اعتقد أنها تناسب الحركة الثقافية والقرائية الحالية التي نشهدها في ظل التكنولوجيا المعاصرة، فلم يعد هناك حجة لغياب القراءة، فالكتب أصبحت عابرة للحدود، وفي دراسة أجريت عام 2016 بمؤشر القراءة العربي وهي دراسة رصينة محكمة شارك فيها أكثر من ١٤٥ ألف مواطن من كافة الوطن العربي، وخلاصة الدراسة أن متوسط قراءة المواطن العربي هو ١٦ كتابا في السنة، وغيرها من الإحصائيات الأخرى التي تفند أكثر الادعاءات بهذا الصدد. وحيث أن القراءة مرتبطة بكل صنوف العلوم والابداع كانت الرواية هي أحد الجوانب التي تعزز الجانب الإنساني والخيال الإبداعي، وكان حضور الرواية مهم جدا، وكان لابد أن نطرح تساؤلات تهم المشتغلين بالرواية والرأي الثقافي، ومن هذه التساؤلات: هل كل هذا الزخم الروائي الجميل الذي نشهده يخبرنا أن مقروئية الرواية مازالت بخير؟ بعدها بدأ المشاركون الأربعة وهم أ. د. محمد فجال، الروائية أ. عبير العلي، أ. عبد الوهاب العريض، أ. سفيان البراق، وبدأت الندوة مع أ. د. محمد فجال حيث استهل ورقته بذكر الوضع الثقافي في الدول العربية: هناك مقولة لطه حسين عن تلاميذ المدارس قال: إذا طلبت منهم التحدث في أمر ما بلغة فصيحة سليمة: «لن تظفر منهم بشيء، أو لن تظفر من أكثرهم بشيء» وهذا الأمر يضعنا أمام واقع يحتاج إلى تأمل، فالتلميذ في المدارس العربية – غالبا – يكاد لا يقرأ سطرا واحدا خارج الكتاب الدراسي المقرر. ويمكن التأكد من ذلك بتوجيه السؤال لأنفسنا عن أبنائنا وأسرنا، لا شك بوجود بعض الأسر التي تهتم بتوفير القصص والروايات والكتب التثقيفية لأبنائهم، لكن كم نسبة وجود ذلك في مجتمعاتنا العربية؟ لدرجة أننا لو وجدنا طفلا أو شابا موهوبا أو قارئا نهما لتعجبنا منه ومن ندرة وجوده ونقل بعض الإحصائيات التي وردت في الصحف: الناشرون العرب مجتمعين يصدرون سنويا كتابا واحدا لكل ربع مليون شخص في العالم العربي، مقابل كتاب يصدر لكل خمسة آلاف شخص في الغرب. أي مقابل كل كتابين يصدران في العالم العربي هناك مئة كتاب يصدر في الغرب. أما أطفالنا فإن الطفل العربي يكتب له أسبوعيا كلمة واحدة وصورة واحدة، مقابل أن الطفل الأميركي نصيبه الأسبوعي اثنتا عشرة مجلة. أما إحصاءات القراءة عن العرب فهي بحق إحصائيات لافتة للنظر، فمتوسط قراءة الإنسان العربي الذي كان أول أمر رباني له: (اقرأ) هو ست دقائق فقط في السنة، مقابل ست وثلاثين ساعة يقرأها الإنسان الغربي. هذه إحصاءات سابقة، ولعلنا نتأمل الإحصاءات الجديدة. لننظر الآن إلى إحصاءات موثقة في تقارير حكومية، فبين يدي تقرير نتائج طلبة المملكة العربية السعودية في الدراسة الدولية لقياس تقدم مهارات القراءة (بيرلز 2021). هذا الاختبار هو اختبار دولي، يقيس قدرة طلاب الصف الرابع الابتدائي على فهم النص المكتوب العادي الذي فيه قراءة للحصول على معلومة واستعمالها، أو النص الأدبي.

ويقوم الاختبار أربع عمليات للفهم القرائي، هي:

1. التركيز على المعلومات المذكورة صراحة في النص واستخراجها.
2. الاستدلال المباشر.
3. تفسير الأفكار والمعلومات والربط بينها.
4. التقويم والنقد.

ويعقد الاختبار كل خمس سنوات، والمرة الأخيرة التي عقد كانت في 2021.

شارك في الاختبار (4778) طالبا وطالبة من (142) مدرسة، وشارك في الاختبار (57) دولة من ثمانية أقاليم. حقق أعلى الدرجات في الاختبار طلبة سنغافورة، يليهم طلبة إيرلندا، ثم طلبة هونغ كونغ. أما أدنى الدرجات فقد سجلت لطلبة إيران، ثم الأردن، ثم مصر، ثم المغرب، ثم جنوب إفريقيا أقل، بفارق يصل من (174) درجة إلى أكثر من (200) درجة. أما طلبة المملكة العربية السعودية فقد أحرزوا درجة أقل من المتوسط، بفارق (138) درجة عن طلبة سنغافورة. فجاءت المملكة في المرتبة (46) من أصل (57) دولة. بل يقول التقرير إن هذه الدرجة قد تكون أعلى من الصحيح؛ لأن الطلاب الذين عقد لهم الاختبار في دول العالم كانوا طلاب الصف الرابع، وبسبب إغلاق المدارس وقت جائحة كورونا، فقد عقد لطلاب المملكة في السنة التي تليها وقد أصبحوا طلاب الطف الخامس، وهذا يعني أنهم حصلوا درجات أكثر لتقدم في العمر، وليس لتقدم في التفكير بالمستوى العمري المحدد له الاختبار الدولي. لا أريد أن أعتد كثيرا بهذا التقرير، ولا أتحدث عن مدى مصداقيته، إنما أريد أن أجعله مؤشرا بسيطا، للتفكير في خطوات جادة إيجابية للانتقال إلى حال أفضل. ولدى الشباب بوجه عام في هذا العصر إقبال على فن الرواية، اقتناء وقراءة وعناية، أكثر من فن آخر، والسبب في ذلك أن الرواية توجد لقارئها عالما متخيلا يعيش فيه بكل تفاصيله، كأنه عالم حقيقي، يعيش مع الشخصيات ومع الأحداث، فيتأثر ويبكي ويضحك، فتتحقق لديه المتعة الذهنية، التي يقضي فيها على وقت فراغه. ولا شك أن الرواية الجيدة يستفيد منها القارئ الكلمات والتعابير والتراكيب والفكر والخيال، وقد أحسن كثير من الكتاب الروائيين بتوظيفها في حل مشكلات اجتماعية أو فكرية أو ثقافية.

وفي ورقة الروائية عبير العلي

تساءلت عن الرواية وهي عالم غير محدود من المعارف والعلوم، وفي الرواية نختصر التاريخ وعلم النفس والفلسفة، وفي الرواية نقرأ سيرة الأولين بطريقة قصصية مشوقة، لذا أجد بأن الرواية هي أرقي الفنون الخاصة بالسرد، والأهم لمعرفة المجتمعات وخصوصيتها، من خلالها استطعنا التعرف على أوربا وأمريكا والهند والصين ونحن لم نغادر منازلنا، لذا تبقي الرواية هي الأكثر مقروئية على مستوى العالم وليس العربي فقط.

كيف نصنع مجتمع قارئ؟

سؤال جوهري فالمجتمع لا يتم صناعته أو استيراده من خلال شركات الإنتاج والمصانع، بل هو منظومة إنسانية متكاملة يتم بناءها من خلال التراكم المعرفي الذي يتم خلقه في فناء المدرسة والبيت ومحيط الأصدقاء.

هل هناك مجتمع قارئ وهناك مجتمع غير قارئ؟

من وجهة نظري الشخصية أجد بأننا نتحدث عن بناء المجتمع، وبناء المجتمع يعتمد على ثلاثة أضلاع (الدولة/ الأسرة/ المدرسة)، وهذا ما يعني بأن الدولة هي التي تهيئ بناء المجتمع، وهذا ما نراه في النقلة الحضارية التي مرت بها الدول الإسلامية قبل دخولها دهاليز العتمة، وما نراه أيضا في الانتقال الذي صاحب الحضارة الغربية بعد الانتهاء من عصر الكنيسة ودخولهم في بناء الدولة المدنية. إذًا، البناء يعتمد على الدولة التي ترعى الأسرة ومن ثم يأتي دور المدرسة.

ولو عدنا للوراء قليلا سنجد بأن الدولة السعودية مرت بعدد من المراحل في هذا البناء، الذي تعطل أثناء فترة الصحوة (1979)، والتي كانت تغرق المجتمع بالكتب الظلامية وتحثهم على قراءتها، ونستطيع القول بأنها انحسرت بشكل نهائي مع تولي سمو الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد في عام 2017م.

التغير بالنسبة لي يبدأ في التعليم والثقافة وتحسين جودة الحياة، وهذا ما لمسناه جميعا ونستطيع تسميته بناء الدولة المدنية التي من خلالها جاء دعم الثقافة والبناء الثقافي للإنسان وليس العمران فقط، وهذا التغير الجديد في الدولة السعودية هو الذي نستطيع الاعتماد عليه مستقبلا لصناعة مجتمع قارئ نعول عليه في بناء وضع ثقافي جديد ومختلف، ولعلنا نلمس ذلك المجتمع القارئ من خلال معارض الكتب التي تقام في كافة مدن المملكة العربية السعودية وتجد الاقبال الشديد على شراء الكتب الدافعة للبناء والتغير.

إذًا، أستطيع الإجابة على هذا السؤال بالتأكيد على أن صناعة المجتمع القارئ قرار يبدأ من الدولة وينتهي بالفرد.

ما هو المقياس الحقيقي لرواج الرواية ومقروئيتها؟

لا نستطيع وضع مقياس ثابت لقراءة الرواية، إذ نجد بأن هناك المزيد من الروايات التي لا ترتقي للطباعة فتصبح الأكثر مبيعا بسبب وسائل التواصل الاجتماعي، التي جعلت من أنصاف الكتاب مشاهير، وأقصت أسماء حقيقية في عالم الكتابة ليكونوا الأقل مبيعا في نقاط التوزيع وبيع الكتب.

لماذا لا يقبل القارئ الاوروبي والاجنبي على الروايات العربية المترجمة؟

حينما نبحث في نقطة الاقبال على الكتب العربية المترجمة للغة الإنجليزية، علينا معرفة أين طبعت هذه الكتب، كيف تمت الترجمة، من قام بتحريرها، هذه النقاط الثلاثة مهمة جدا حينما نتحدث عن ترجمة الأدب، ونحن نلاحظ بأن أعمال أدبية سعودية مثل روايات الكاتب (يوسف المحيميد) والأعمال الشعرية السعودية التي أشرفت "إثراء" على طباعتها مع دار نشر فرنسية لقت رواجا جيدا ونفذت تلك (الأنطولوجيا الشعرية) ويعود السبب لاختيار دار النشر الفرنسية أو الأجنبية لطباعة الكتب، بينما يلاحظ لدى الأغلب بأن الطباعة والترجمة تتم داخل الوطن العربي، فكيف نطالب برواجها في الغرب وهي في مخازن دور النشر العربية. ثم طرحت سؤالا: لماذا تغيب احصائيات القراءة في العالم العربي؟ دعنا نقول بأن هناك غياب كافة أنواع الاحصائيات وليس فقط على مستوى القراءة فقط، إذ أن مكاتب الدراسات الاستراتيجية وتعاملها مع الوضع العربي لازال حديث، ولا يوجد هناك اهتمام بالإحصائيات، ونلاحظ بأن أحدث إحصائية يعود عمرها سبع إلى عشر سنوات، بينما المزيد من المشاريع الخاصة بالقراءة تكون حديثة وعلى سبيل المثال مبادرة اقرأ الخاص بمركز الملك عبدالعزيز الحضاري اثراء الذي نشر إحصائية المسابقة ومنها تسجيل (أكثر من 50 ألف مشارك ومشاركة في مختلف المسارات المسابقة، قدمت أكثر من 5000 ساعة تعليمية، واستضافت المسابقة أكثر من 46 كاتبا ومثقفا من مختلف دول العالم).وهذا مشروع إثراء الذي قدمته خدمة لمجتمع القراءة قبل سبع سنوات، ولكننا بحاجة لمثل هذه المسابقة في أكثر من دولة وأكثر من مدينة كي نستطيع صناعة (مجتمع يقرأ) التي تحدثنا عنها في بداية الحوار. إذًا، بناء المجتمع يأتي من خلال تعاون الأقطاب الثلاثة التي تحدثنا عنها (الدولة/ الأسرة/ المدرسة).

وفي ورقة أ. عبد الوهاب العريض

كيف نصنع مجتمع قارئ؟ سؤال جوهري فالمجتمع لا يتم صناعته أو استيراده من خلال شركات الإنتاج والمصانع، بل هو منظومة إنسانية متكاملة يتم بناءها من خلال التراكم المعرفي الذي يتم خلقه في فناء المدرسة.

هل هناك مجتمع قارئ وهناك مجتمع غير قارئ؟

من وجهة نظري الشخصية أجد بأننا نتحدث عن بناء المجتمع، وبناء المجتمع يعتمد على ثلاثة أضلاع (الدولة/ الأسرة/ المدرسة)، وهذا ما يعني بأن الدولة هي التي تهيئ بناء المجتمع، وهذا ما نراه في النقلة الحضارية التي

مرت بها الدول الإسلامية قبل دخولها دهاليز العتمة، وما نراه أيضا كيف أن الدولة هي التي نقلت الحضارة الغربية من العتمة إلى النور، إذًا، البناء يعتمد على المدرسة التي تبني الأسرة وترعاها الدولة.

ولو عدنا إلى الوراء قليلا سنجد بأن الدولة السعودية خلال المراحل الماضية مرت بعدد من المراحل في هذا البناء ولكنه تعطل كثيرا أثناء فترة الصحوة التي بدأت مع جهيمان عام (1979)، ونستطيع القول بأنها انحسرت بشكل نهائي مع تولي سمو الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد في عام 2017م.

التغير يبدأ في التعليم والثقافة وتحسين جودة الحياة، وهذا ما لمسناه جميعا ونستطيع تسميته بناء الدولة المدنية التي من خلالها جاء دعم الثقافة والبناء الثقافي للإنسان وليس العمران فقط، وهذا التغير الجديد في الدولة السعودية هو الذي نستطيع التعويل عليه مستقبلا لصناعة مجتمع قارئ نستطيع التعويل عليه في بناء وضع ثقافي جديد ومختلف، ولعلنا نلمس ذلك المجتمع القارئ من خلال معارض الكتب التي تقام في كافة مدن المملكة العربية السعودية وتجد الاقبال الشديد على شراء الكتب الدافعة للبناء والتغير.

إذًا، أستطيع الإجابة على هذا السؤال بالتأكيد على أن صناعة المجتمع القارئ قرار يبدأ من الدولة وينتهي بالفرد.

ما هو المقياس الحقيقي لرواج الرواية ومقروئيتها؟

لا نستطيع وضع مقياس ثابت لقراءة الرواية، إذ نجد بأن هناك المزيد من الروايات التي لا ترتقي للطباعة تصبح الأكثر مبيعا بسبب وسائل التواصل الاجتماعي، التي جعلت من أنصاف الكتاب مشاهير، وأقصت أسماء حقيقية في عالم الكتابة ليكونوا الأقل مبيعا في نقاط التوزيع وبيع الكتب.

لماذا لا يقبل القارئ الاوروبي والاجنبي على الروايات العربية المترجمة؟

حينما نبحث في نقطة الاقبال على الكتب السعودية المترجمة للغة الإنجليزية، علينا معرفة أين طبعت هذه الكتب، كيف تمت الترجمة، من قام بتحريرها، هذه النقاط الثلاثة مهمة جدا حينما نتحدث عن ترجمة الأدب السعودي، ونحن نلاحظ بأن أعمال أدبية مثل (يوسف المحيميد) والأعمال الشعرية السعودية التي أشرفت اثراء على طباعتها مع دار نشر فرنسية لقت رواجا جيدا ونفذت (الأنطولوجيا) ويعود السبب لاختيار دار النشر الفرنسية أو الأجنبية لطباعة الكتب، بينما يلاحظ لدى الأغلب بأن الطباعة تتم في السعودية، والترجمة أيضا تتم داخل السعودية، فكيف نطالب برواجها في الغرب وهي في مخازن دور النشر المحلية. هل هناك خلال في الوضع الثقافي القائم في البلدان العربية؟

اسمحي لي أن أكون متشائم قليلا حينما أقول هناك خلل في منظومة النشر العربية بالدرجة الأولى، إذ أن الكتاب بشكل عام في العالم العربي نجده يقع على كاهل الكاتب والناشر، ويبحث عن قارئ، بينما نجد في وضعنا في المملكة العربية السعودية بعد رؤية 2030 نجده أعطي مساحة كبيرة للثقافة بشكل عام والكتاب بشكل خاص، وهذا يقدم الدعم لكافة الأطراف (الكاتب والناشر)، لذا نجد بأن بوصلة الطباعة انتقلت إلى السعودية بقوة، وأصبحت بعض دور النشر تنتج ما يقارب 50 كتاب خلال 12 شهر.

لذا أستطيع القول بأن الوضع الثقافي بشكل عام بدأ يأخذ مسارات إيجابية وتنظيمية داخل السعودية وليس خارجها، وأصبحت المملكة اليوم بيئة جاذبة للناشر العربي من خلال المشاريع التي تقدمها وزارة الثقافة. وفي سؤال: لماذا تغيب احصائيات القراءة في العالم العربي؟ دعنا نقول بأن هناك غياب كافة أنواع الاحصائيات وليس فقط على مستوى القراءة فقط، إذ أن مكاتب الدراسات الاستراتيجية وتعاملها مع الوضع العربي لازال حديث، ولا يوجد هناك اهتمام بالإحصائيات، ونلاحظ بأن أحدث إحصائية يعود عمرها سبع إلى عشر سنوات، بينما المزيد من المشاريع الخاصة بالقراءة تكون حديثة وعلى سبيل المثال مبادرة اقرأ الخاص بمركز الملك عبدالعزيز الحضاري اثراء الذي نشر إحصائية المسابقة ومنها تسجيل (أكثر من 50 ألف مشارك ومشاركة في مختلف المسارات المسابقة، قدمت أكثر من 5000 ساعة تعليمية، واستضافت المسابقة أكثر من 46 كاتبا ومثقفا من مختلف دول

العالم).وهذا مشروع إثراء الذي قدمته خدمة لمجتمع القراءة قبل سبع سنوات، ولكننا بحاجة لمثل هذه المسابقة في أكثر من دولة وأكثر من مدينة كي نستطيع صناعة (مجتمع يقرأ) التي تحدثنا عنها في بداية الحوار. إذًا، بناء المجتمع يأتي من خلال تعاون الأقطاب الثلاثة التي تحدثنا عنها (الدولة/ الأسرة/ المدرسة).

وفي ورقة أ. سفيان البراق

الذي رصد وتعقب وضعية القراءة في الوطن العربي، في ظل موجة تقنية كاسحة استلبت الإنسان وشيأته، الشيء الذي دفعه إلى استقصاء واقع المطالعة لدى العرب القدامى، ومقارنتها بزمننا هذا الذي صار الإيجاز والاقتضاب حليفيه. وحاول أيضا، تبيان الجنس الأدبي الأكثر حظوة لدى القارئ العربي بناء على مجموعة من النقلات النوعية التي مست حياته وجعلته يميل إلى جنس أدبي دون آخر حيث بدأ ورقته بمكانة القراءة عند العرب القدامى وواقعها الآن في ظل الموجة الكاسحة للتقنية، ثم عرفنا على الصنف الإبداعي الأكثر مقروئية في العالم العربي: حيث نجد أن صنف الرواية يحتل الريادة في الجوائز مقارنة بباقي صنوف الإبداع: الشعر، القصة، المسرح. تعد الرواية من أرقى الأجناس التعبيرية التي ابتدعها الإنسان الحديث في أواخر القرن الثامن عشر، ولطالما كانت مرتعا مناسبا يترجم فيها شواغله وآماله، رغم اتكائها على عنصر التخييل الذي يأخذ حصة الأسد فيها، بيد أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالواقع، ثم إن الرواية تتسم بالسعة وهذا يجعلها تحتضن أجناسا أدبية أخرى كالشعر والخاطرة، كما أن لها القدرة على الانفتاح على حقول معرفية أخرى والانغمار فيها كالفلسفة، علم النفس، السوسيولوجيا، والسينما... إلخ.

نتبين من كل هذا أن الرواية والواقع مترادفان، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر رغم طغيان عنصر التخييل الذي يسافر بالقارئ إلى عوالم تتعدى المنطق والواقع، لكن الأصل في ذلك هو ترجمة الواقع من خلال أحداثها وشخوصها المتعارضة، وفضاءاتها المترامية، ومعمارها السردي. وتزكية لهذا القول نقرأ للكاتبة الفرنسية ناتالي ساروت: "إن كل روائي، حين يشرع في الكتابة، ينطلق من هذا الواقع المعروف في فترة معينة، والذي تصوغه إسهامات الروائيين الذين سبقوه؛ ولأجل ذلك، هو لا يحتاج إلى قراءة كل الروايات، لأن الواقع الذي يكتنفه يمور بالأحداث التي تصورها هذه الروايات".

إن تفرد الرواية بهذه السمات منحها التفوق على الأجناس الأدبية الأخرى، وبما أن صناع الاستثناء كثر، وباستثنائهم ذاك قدموا خدمة جليلة للقراءة والفكر العربيين، وهي خدمة لا ينكرها إلا مكابر، فهناك أيضا من أخذ على عاتقه إعادة الاعتبار للقراءة في الرقعة العربية، وأسسوا مبادرات عريقة ومرموقة، تحتفي بالقراءة، وتبذل قصارى جهدها لاستعادة هيبتها الضائعة، وهي مبادرات جديرة بالاحترام لكونها اعتنت بالقراءة، وصممت لأنصارها من القراء الجيدين في مختلف الفئات العمرية، بعناية عالية، ملتقيات قوامها القراءة الجادة والنوعية، والمحاضرات الغنية التي يقدمها أساتذة ومفكرين عرب من أجل تقوية آليات التحليل والنقد لديهم، وتعزيز رصيدهم المعرفي، وبما أن القراءة هي تمهيد لانتشار لوثة الكتابة داخل القارئ فإنها نظمت ورشات في الكتابة الإبداعية قصد تشجيعهم على مداعبة الورق وبلورة الأفكار التي تتواثب في أذهانهم. ولعل مبادرة "إثراء القراءة" خير مثال على ذلك، إذ درجت منذ سنة 2013م على تنظيم ملتقى قرائي مثر وزاخر للقراء من داخل المملكة العربية السعودية، وبدأت هذه البادرة الطيبة تنمو، وأوراقها صارت يانعة مع توالي السنون، لترتئي خلال سنة 2022م أن تنظم هذه المبادرة الرفيعة على المستوى العربي، فاتحة المجال للقراء العرب المتميزين أن يخوضوا غمار هذه التجربة الملهمة. إن هذه المبادرة الفريدة ما هي إلا تجل واضح، وقوي، للعناية الكبيرة التي توليها المملكة العربية السعودية للفكر والثقافة، واحتفاؤها المتواصل بالشباب العربي، واحتضانها المستمر لإنتاجاتهم الفكرية وإبداعاتهم الأدبية.

أبرز التوصيات الصادرة عن الندوة:

- تكوين لجنة تتبنى التعريف بالروايات ونشر الملخصات في موقع رسمي لوزارة الثقافة، أو لجمعية تختص بهذا المشروع.
- تكليف المعلمين لطلابهم في التعليم العام والجامعي باختيار روايات وقراءتها وتلخيصها.
- وضع خطط للتعليم العام تعتني بنشر ثقافة القراءة وتعليم مهاراتها والتدريب عليها.
- تبني بعض التجارب والمشاريع في تنمية الثروة اللغوية للأطفال والشباب لتخريج أجيال مؤهلة للمنافسات الدولية في القراءة.
- الاهتمام في اختيار المترجمين.
- تفعيل دور الوكيل الأدبي من خلال الدورات المحلية والخارجية.
- الاهتمام في تطوير أدوات المحرر الأدبي.
- زيادة أندية القراءة وتقديم تسهيلات لبيع كتب المؤلفين السعوديين بأسعار رمزية.
- دعم فكرة الالتفاف لقراءة وتصدير الأدب المحلي لدى النشء عبر مبادرات مؤسساتية بدعم حكومي مباشر.
- الرقابة على عملية النشر المحلي وما يتبعها من توزيع ونشر وضمانها بطريقه احترافية، وتوجيه جزء من عملها لخدمة الأدب المحلي وربطه بمؤشرات انجاز ومحفزات سنوية من الجهات الحكومية المختصة.
- تخصيص لقاء يعقده مختبر الحوار الثقافي الخليجي حول صناعة النشر المحلية والأدوار التي تمارسها في دعم الرواية السعودية بحضور ومشاركة الوكلاء الأدبيين وعلاقتهم المباشرة في الربط بين عملية النشر والانتشار.

مختبر الحوار الخليجي
Gulf Dialogue Lab

مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع

© جميع الحقوق محفوظة لمركز الخليج للأبحاث وشركة المعرفة